

## «عاصفة ممطرة تسقط» رمز سيراليون





إعداد: مصطفى الزعبي

أدت الأمطار الغزيرة والعواصف التي ضربت سيراليون، الواقعة على الساحل الجنوبي الغربي لغرب إفريقيا، إلى سقوط شجرة قطن عمرها 400 عام. ويبلغ طول الشجرة 70 متراً وعرضها 15 متراً، وهي رمز وطني لسيراليون. وقال جوليوس مادا بيو رئيس البلاد: «أسقطت الأمطار الغزيرة في العاصمة فريتاون شجرة القطن، وهي كنز وطني تركت خسارته حزناً في قلوب الناس».

وقال بيو: «لا يوجد رمز أقوى لقصتنا الوطنية من شجرة القطن، وهي تجسيد مادي للمكان الذي أتينا منه كدولة»، «لا شيء في الطبيعة يدوم إلى الأبد».

وظهرت الشجرة على الأوراق النقدية، وزارها الملوك، مثل الملكة إليزابيث الثانية، للاحتفال باستقلال البلاد في عام 1961، وفقاً لبيان صادر من وكالة الأنباء الحكومية «زيبيك».

وفي حين أن الشجرة صمدت أمام الأضرار على مر السنين، بما في ذلك صاعقة تسببت في حرقها جزئياً، لم تترك العاصفة الجديدة أي شيء من الشجرة سوى الجذع.

وبالنسبة إلى سيراليون، فإن الخسارة مماثلة للحريق الذي دمر كاتدرائية نوتردام في باريس في عام 2019، حسبما ذكرت الوكالة